

شرح القواعد الفقهية لابن سعدي)٦(والأخير | الشيخ خالد

المشيخ #دروس_الشيخ_المشيخ #القواعد_الفقهية

خالد المشيقح

يكون العقد لازماً لمن له الشرط أن يفسخ. شرط العقد لا يصح اسقاطه. شرط العقد يكون قبل العقد.
قبل العقود. واما الشرط في العقد فيكون قبل - 00:00:00

العقد في صلب العقد وفي زمن الخيارين. المهم هنا المؤلف رحمه الله يقول لك الاصل في الشروط ماذ؟ ها؟ الحل الشروط في العقود الاصل فيها الحد سواء كان في عقد المعارضات او التبرعات او الانكحة ان تشتري سيارة - 00:00:20

شرط انك تغسلها بشرط انك تصبح الاطارات بشرط انك اه تصلاح المكينة الانوار اه تتبع السيارة بشرط ان استعملها لمدة المرأة اه تتزوج هذا الرجل بشرط انك تحج بي ان تعتمر بي - 00:00:40

ان اسكن في بيت مستقل. هذه الشروط في العقول. الاصل فيها ماذ؟ الحل. ويجب الوفاء بها لان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وقال سبحانه وتعالى المسلمين قال سبحانه وتعالى والذين هم لامانات - 00:01:00

وعهدهم راعون قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابو هريرة المعلق في البخاري المسلمين على شروطهم قال عليه الصلاة والسلام ان حق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفرج. فيجب الوفاء بها ولا يجوز الاخلال - 00:01:20

نعم نعم قال لك المؤلف رحمه الله الا شرطاً اهل حراما او حرم حالاً فهذه لا يجوز الوفاء بها. الشروط التي تخالف الشرع لا يجوز الوفاء بها. لو تزوج المرأة قال بشرط انك - 00:01:40

اتتحجبي؟ فهذا نقول بأنه شرط باطن لا يجوز. قال رحمه الله تعالى تستعمر القرعة عند المبهم من الحقوق او لدى التزاحم. هذه قاعدة في القرعة. والقرى في اللغة السهمة واما في الاصطلاح فهي طريق يتوصل به - 00:02:00

اخراج الحق من بين امثاله. طريق يتوصل به لاخراج الحق من بين امثاله. وقد جاءت القرعة في القرى. في القرآن في موضعين واما في السنة فعدة احاديث. اما الموضعان في القرآن فقول الله عز وجل عن يونس - 00:02:30

فساهم فكان من المحتففين. وعن مريم وما كنت لديهم اذ يلقون اقنانهم ايهما يأكل مريض. واما السنة حديث كعب بن مالك في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفراً اقرع بين نسائه - 00:02:50

طيب متى يسار الى القرعة؟ يعني متى يسار الى القرعة؟ فقال لك المؤلف رحمه الله عند المبهم من الحقوق اول التزاحم. القرعة يصار اليها في مواضع. الموضع الاول عند التزاحم في الولايات - 00:03:10

بنية عند التزاحم في الولايات الدينية. امام المسجد هذا المسجد ليس له امام. ليس له امام تقدم اثنان كلهم كلاهما اتصفوا بالصفات الشرعية. يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كان في القراءة سواء فعله - 00:03:30

السنة ثم الهجرة الى اخر ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. تساوواها نصير الى ماذ؟ نصير الى القرعة. هذا القسم الاول. القسم الثاني التزاحم في الولايات الدينوية. هذه الوظيفة تقدم اثنان ثلاثة - 00:03:50

توفرت في كل منهم الشروط المطلوبة. نصير الى القرآن. القسم الثالث التزاحم في مرافق والمختصات. التزاحم في المرافق والمختصات. يعني اثنان تقدم دفعة واحدة الجلوس في هذا المكان ما يسعهم جميعاً او لايقاف المركوب في هذا المكان. لا - 00:04:10

جميعاً ها المرافق والمحفظات تزاحموا فيه الجلوس فيما المكان للبيع في هذا كان للتنزه في ايقاف المركوب الى اخره. تزاحموا ما يمكن ان آآ ان يضمهم جميعاً. نصير الى ماذا؟ نصير الى القرآن - 00:04:40

القسم الرابع يصار الى القرعة لخارج المشتبه من بين امثاله. اخراج المشتبه من بين امثاله. فمثلاً نعم مثلاً طلق احدى زوجاته نسيها ما هل هي الاولى او الثانية او الثالث نصير الى اي شيء؟ الى القرى. يخرج المطرقة في القرعة. اوقف واحد - 00:05:00 من بيته لا ندري هل هو الكبير الصغير نصير الى ماذا؟ نصير الى قرآن. القسم الخامس او الموضع الخامس الذي القرعة في باب الشركة في باب عند قسمة الشركاء. نعم عنده قسمة الشركاء. فعند قسمة الشرك - 00:05:30

اذا عدنا السهام. نعم عدنا السهام. مثلاً زيد وعمرو شريkan في هذه الارض وعدنها لابد من التعديل بحيث تتساوی. فان تراضوا كل يأخذ جانبه الحمد لله. هذا قال ليأخذ الجانب الشرقي وهذا الغربي الحمد لله - 00:05:50 ما تراضوا مصير القرآن. هذا زيد وعمرو لهما هذا البرد. مناصفة نجعل خمسين وخمسين راضوا الحمد لله ما تناذروا نجري القرآن. فاصبحت مواضع القرعة خمسة. ابن رجب رحمة الله في كتابه - 00:06:10

واحد ذكر كل المسائل التي يصار فيها القرآن من اول الفقه الى اخره. كل المسائل حصرها وجعلها في القرآن. طيب لا يسار الى قرعة اذا ترب على ذلك مفسدة. نعم اذا ترب على ذلك مفسدة - 00:06:30 نقول بأنه لا يصاب الا القرآن. فمثلاً هذا الشخص اولى بالامامة او اولى بهذا المنصب من هذا الشخص انا اسيب القرعة هنا يترب مفسدة اذا عرفنا الا حق ما نصير الى القرآن. هذى واحد. اذا عرف الحق ما نصير - 00:06:50 ثانياً اذا كانت القرعة يترب عليها الميسير. يترب عليها الميسير. فنقول ما ما نصير قرآن. مثلاً في الشركة ما عدنا السهام. مثلاً هذا زيد وعمرو شريkan في البر. شريkan اخذنا جزءاً من هذا وجزءاً من هذا ما ندري كم هذا وهذا كم. ثم اجرينا القرعة نقول هذا لا يجوز. لانه يترب عليه الميسير. كل واحد يدخل - 00:07:10

وهو اما غانم او غارم اللي ياخذ اكثر يكون غانماً واللي ياخذ اقل يكون غانم. فاصبح القرعة يصار اليها في خمسة مواضع ولا يسار اليها في موضعين اذا عرف الا حق ترب مفسدة عرفنا الا حق ما نصير قرب اذا كانت القرعة يترب - 00:07:40 لديها ميسير فاننا لا نصير. نعم لا نصير الى القرآن. قال رحمة الله وان تساوى العملان اجتمعاً وفعل احداهما فاستمعاً. هذه القاعدة في تداخل العبادات. هذه القاعدة في تداخل العلم - 00:08:00

متى نصير الى تداخل العبادات؟ ومتى لا نصير الى تداخلها؟ هو قال لك المؤلف الطابط اذا تساوى العملان يعني اذا كان العملان متساويان بحيث يكونا من جنس واحد اذا تساوى العملان في الجنس نصير الى التداهم. وهذا ما ذهب اليه المؤلف رحمة الله. والرأي الثاني انه - 00:08:20

ويشار الى تداخل العبادات اذا كانت العبادة مقصودة لذاتها وعبادة غير مقصودة لذاتها. عندنا عبادة غير مقصودة لذاتها تدخل مع العبادة الاخرى اما اذا كانت كل من العبادتين مقصودة لذاتها فلها دار. فعندنا قسمان القسم الاول - 00:08:50 ان تكون العبادة احدى العبادتين او كل العبادتين غير مقصودة لذاتها. فهنا يصر التداول. اذا غير مقصودة لذاتها نصيرة سواء كانت احداهما او كلاهما. مثل ذلك توضأ ودخل المسجد. يصلی ركعتين ينوي بهما تحية المسجد ركعتي الوضوء السنة - 00:09:20

انها القبلية اذا صلاة الفجر لها سنة قبلية الظهر لها سنة قبلية فثلاث عبادات في عمل واحد لان ركعة الوضوء ليست مقصودة لذاتها. المقصود انك تتوضأ اذا صلیت. يصلی اذا توضأت. تحية المسجد ليس - 00:09:50

ذاتها. المقصود انك ما تجلس حتى تصلی. فهنا نصير الى التداول. ثلاث عبادات في عمل واحد توضأ في الظحي ينوي سنة الظحي وينوي ركعتي الوضوء. ناقصين الابتداء غسل الجمعة وغسل الجنابة. نصير الى التداعب. يغتسل يوم الجمعة عن الجنابة - 00:10:10

ويغتسل عن الجمعة نصيف الى التدار. ومثل ذلك ايضاً الاذكار يثار فيها ويدل لهذا حديث عائشة حديث عائشة رضي الله تعالى عنها

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوافك بالبيت وبين - 00:10:40 والمربي يجزع عن حجك وعمرتك. طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يجزي عن حجك وعمرتك فالمنفرد والقارن يكفيه سعي واحد. اعمال العمرة دخلت في اعمال الحج. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة. فالخلاصة ان اذا كانت غير مقصودة او كانت كلها غير مقصودة - 00:11:00

تدخل. القسم الثاني اذا كانت كل منها مقصودة لذاتها لا تدخل وهذا هو الاصل. مثلاً سنة الفجر مع فرضية الفجر. ما نقول صل ركعتين تنوي بهما سنة الفجر وفرضية الفجر. لا. نقول هنا - 00:11:30

ما في تداول. الهدي مع الاضحية. الاضحية مع العقيقة. ما في تداخل. لأن كل منها مقصود ب اي شيء مقصود لذاته. قبل الظهر تصلي اربع ركعات سنة راتبة. ما نقول تنوي ركعتين - 00:11:50

صار الى التدرج. قال رحمة الله تعالى وكل مشغول فلا يشغل مثاله المرهون والسبب. هذه قاعدة فقهية وهي ان المشغول لا يشغل المشغول لا يشغل. ودليلها قول النبي صلى الله - 00:12:10

عليه وسلم ان في الصلاة لشغلا. ان في الصلاة اشتغلت باقوالها وافعالها. ما شيء اخر انت اذا قمت تصلي ماذا اذا كنت قائماً؟ ماذا تعمل؟ تقرأ لكن ما تسبح - 00:12:30

خلاص انت اشتغلت بالقراءة. اذا ركعت تسبح ما تقرأ. اذا سجدت تسبح ما تقرأ. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الا انني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرفع واما السجدة فاكثرروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب له - 00:12:50

قال لك المؤلف المرهون افترضت منك انا افترضت منك الف ريال واعطيتك كتابي رهن خلاص عطيتك الكتاب رهن هذا الكتاب اشتغل بالرهن ما املك اني ابى مع انه ملكي انا افترضت منك - 00:13:10

واعطيتك الكتاب رهنا وثيقة ما املك اني ابى الكتاب او احبه ما اشتغل خلاص. اشتغل مثاله المرهون المسبب سببنا وقفنا البيت. البيت وقفناه على طلبة العلم او الابيات خلاص اشتغل اشتغل البيت بالوقف لا يوهب لا يورث مصرفه للايتام خلاص يصرف للايتام اشتغل بهذا - 00:13:30

المصري فالمشهود لا يشغل كما ذكر المؤلف رحمة الله تعالى قال ومن يؤدي عن أخيه واجبه له الرجوع ان نوى يطالب. نعم. اذا ادى عن أخي يعني المسلم ادى عن أخيه واجبا من الواجبات. يقول لك هل يطالبه او لا يطالبه - 00:14:00

قال لك المؤلف ان نوى الرجوع لا يطالب. يعني مثلاً الرجل سافر انفق على اهله احتاجوا الى طعام شرابا فقت عليهم. طيب لما انفقت الان عليهم - 00:14:30

اذا رجع رب البيت هل يطالب او لا؟ فهذه المسألة لها ثلاثة حالات. هذه المسألة لها ثلاثة حالات. الحالة الاولى ان ينوي التبرع فاذا نوى التبرع وليس له ان يطالب. لأن العائد في هبة النبي صلى الله عليه وسلم يقول العائد في هبته كالكلب يقي ثم - 00:14:50 ثم يعود في قيده. فاذا نوى التبرع وليس له ان يطالب. الحالة الثانية ان ينوي الرجوع يعني سدد عنه الدين انفق على اهله اصلاح ما له وهو بنيته ان يرجع اليه - 00:15:20

فقال لك المؤلف يرجع لانه محسن. وما على المحسنين من سبيل. الحالة الثالثة لا ينوي يطلق ما نوى التبرع ولا نوى الرجوع. فهل يرجع او لا يرجع؟ هذا موضع خلاف. وظاهر كلام المؤلف انه لا يرجع - 00:15:40

وهو المذهب والصواب انه يرجع. عندنا يرجع في حالتين الحالة الاولى ان نوى الرجوع والحالات الثانية اذا نعم اذا اطلق اه قال لك والوازع الطبيع عن العصيان كالوازع الشرعي بلا - 00:16:00

نكراني له. نعم. الوازع الطبيعي عن العصيان. كالوازع الشرعي بلا نكران يعني ما هو الوازع؟ يعني الوازع وازع شرعی ووازع طبعی الوازع الشرعي هو المانع المانع من فعل المعصية. قد يمنعك - 00:16:20 من فعل المعصية الطبيع طبعك. وقد يمنعك من فعل المعصية الشرع. الشرع مثل اكل النجاسة طبعاً الشخص طبع على هذا الفطر الا من مسخت ما تأكل نجاسة. اتيان ذات المحرم. يعني فعل الفاحشة في - 00:16:50

طبعا طبع الانسان ما ما يقارن مثل هذا الشيء. فوازن طبقي وازع شرعي اما الوازع الشرعي في المنهج الشرعية. الادلة ادلة الشريعة في النهي عن هذا الشيء. فيقول لك الوازع الطبيعي كالوازع الشرعي. وظاهر كلام المؤلف رحمة الله ان الوازع الطبيعي كالوازع -

00:17:20

شرعي في المنهج يعني اذا كان الطبع يمنعك من هذا الشيء فهو كما لو منعك الشارع. كما لو منعك الشارع. وهذا ما ذهب اليه المؤلف رحمة الله. والرأي الثاني ان -

00:17:50

انه لا يصاب الى طبائع الناس. يعني في التحرير والتخليل لا نصير الى طبائع الناس. وش دليل المؤلف ان الله عز وجل قال يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. فدل لان الخبائث تكرهها النفوس. نعم الخبائث -

00:18:10

تكرهها النفوس. فكذلك ايضا اه ما دامت ان النفوس تكون هذه الكراهة كالكراهة الشرعية. والرأي الثاني انه لا يصاغ الى طبائع الناس في التخليل والتحرير كان اصير الى طبائع الناس. لان العرب الذين -

00:18:30

انزل الله عز وجل فيهم قول الله عز وجل يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. يستطيعون يستضيفون الخبائث يأكلون الميتات واذا جاء احدهم يعمد الى البعير ويفسد عرقه وي المص دمه ويشربون الخمور فالصواب انه لا يصاب ان التحرير والتخليل مداره على

ماذا -

على الشرع فما جاء في القرآن والسنة انه حرام فهو حرام والا فانه مباح الاصل لكن الطابع الوازع الطبيعي لكن الوازع الطبيعي يؤكده التحرير ويشدد نقول من جهة انه يستقل بالتحليل والتحرير لا يستقل. لكن الوازع الطبيعي -

00:19:30

يشتت العقوبة يزيد في التحرير يؤكده التحرير ويشد يعني لو دار الامر هل حرام ولا حلال وفي طبع هذا مما يرجع المنهج وايضا اذا كان هناك عقوبة يؤكده العقوبة. ولهذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله قال بان اتيان ذات -

00:20:00

المحرم فيه القتل مطلقا. يعني لو ان شخصا اتى ذات زنا بامرأة أجنبية زينب امرأة أجنبية ان كان بکرا حكم الشرع ان كان بکرا جلد وتغريب عام. وان كان ثببا الرجل. لكن اذا كانت هذه اذا كانت هذه المرأة التي زنيت -

00:20:30

فيها من ذوات المحارم شيخ الاسلام يقول يختلف الحكم حكمه القتل مطلقا سواء كان بکرا او كان ثببا لماذا؟ سمع عندك يعني كونه يأتي ذات ما احرام هذا يدل على فساد ضعف الایمان -

00:21:00

الطوية ولهذا في حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه او بعث عميه الى رجل تزوج زوجة ابيه ان يقتله. فهذا هذا يدل على -

00:21:20

الفساد وقلة الایمان فحكمه هنا تأكد وهنا اجتمع الوازعان الطبيعي والشرعى فتأكدت العقوبة قال رحمة الله والحمد لله على التمام في البدء والختام والدوام ثم الصلاة مع سلام شائعين على النبي وصحابه والتابعين. المؤلف رحمة الله ختم هذه المنظومة الحنبلية والصلاحة -

00:21:40

النبي صلى الله عليه وسلم كما انه ابتدأها بالحنبلة والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذه في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجزي كل خير من ساهم -

00:22:10

في ترتيب مثل هذه المجالس والدروس التي آآي قسم فيها ميراث محمد صلى الله عليه وسلم وبها تحيا القلوب وتسعد الانفدة. ويتنور الناس ويفشووا العلم ويقل الجهل. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسنات الجميع. واوصي -

00:22:30

اخوة كما اوصيهم اه في بداية هذه المنظومة اوصيهم بالحرص على مثل هذه المتون حفظها تربية النفس على الفاظها معرفة راجحها ومرجوحها وادلتها اه فان من اقتفي سبل الذي قد وفق هذا باذن الله سيصل -

00:23:00

اذا ربته نفسه على مثل هذه المختصرات والمتون وكان له متون وعلق عليها ووضع فيها اوراق كما كان العلماء كما يضعون واشتغلوا كانت مرجعا له هذا باذن الله يصل. ويوفق ويحصل له ما -

00:23:30

من اه الامامة في الدين وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. واسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يهدينا وان يوفقنا لما فيه خير الاسلام وال المسلمين. واسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالامان والامان -

00:23:50

وان يحفظ ولاة امرنا اه ان يرزقهم الهداية وان يوفقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر لنا ما قدمنا
وما قرنا وما اسفنا وما اعلنا. وما انت - 00:24:10

يعلم به منا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اللهم فرج كرب المكروبين المنفس عسرا المعسرين
وأقض الدين عن المدينين. ورد غائب المسلمين. اللهم فك اثارهم. اللهم فك اثارهم - 00:24:30

اللهم وارفع الظلم عن المظلومين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم واشف مرضى المسلمين. اللهم واغفر لموتاهم ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:24:50

اتباع قولك عملا - 00:25:10